صحفي إخواني يفتح النار على المرتزقة ويفضح هادي

« تـذرف عيـون العالم بالدموع وتتمـزق قلوبهم كمداً على ما يتعرض له الشـعب اليمني من حـرب إبـادة وحصار جائر، ولهـذا يكرس إعلاميو وصحفيـو وكتاب العالم الشـرفاء أقلامهم للحديث عن مأسـاة شـعب اليمن وينتقدون حكوماتهم لاسـتمرار تسـليحها للسعودية ويضغطون لوقف العدوان.

أغلب وسائل الإعلام العالمية غطت ذكرى مرور عام على العدوان السعودي على اليمن وما ألحقه من كارثة بحق شـعب فقير ودولة ضعيفة.. وبالمقابل تعالوا نتابع اهتمام كتّاب «شـكراً سـلمان»، وأبرز القضايا التي يركزون عليها بغض النظر عن رفض الفسـاد .. فها هو الكاتب الاخواني مروان الغفوري، فقـط ولمجرد خـلاف بين لصوص وعملاء يفضح وبالأرقام فسـاد الخائن هادي، ولا نجده يشـير لا من قريب ولا من بعيد إلى معاناة الشعب اليمني ونزيف الدم جراء استمرار العدوان السعودي عليه.. لكنه يهتم بالمال المدنس ويتحدث عن فساد هادي ولا يتحدث عن فساد الاخوان وغيرهم ومع ذلك تعالوا لنقرأ بعضاً مما كتب في مقاله المعنون «السعوديون عن هادي: اللص والكلاب»:

(أصيب السعوديون، والحلفاء من اليمنيين، بحالة من اللارضا والقلق وهم يراقبون الطريقة التي حشد بها صالح الناس إلى ميدان السبعين. أمام مسؤولين سعوديين، وذوي صلة، قال مسؤول يمني: لن يطول الأمر كثيراً حتى يخرج الشعب اليمني كله إلى السبعين إذا ما بقي هادي يدير البلد بتلك الطريقة.)

وفي تعبير عن صراع على تقاسم غنيمة العمالة بين الاخوان وشلة هادي يقول الغفوري: (قبل أسابيع قليلة كان نجل علي الأحمدي، رئيس جهاز الأمن القومي السابق وأحد رجال هادي، يتفاخر أمام أقرانه: واحد من أرصدتي البنكية تجاوز الـ 12 مليون ريال سعودي. يبلغ عمر ذلك الشاب 19 عاماً، ولم يسبق له أن باع شيئاً ثميناً لغوغل أو فيس بوك! بالتوازي كانت عملية تحرٍّ سعودية حول فساد رجال هادي آخذة في الاتساع.. بعد وقت قصير نسبياً كشف المسؤولون السعوديون، لجماعة محدودة من المسؤوليين اليمنيين، خبراً فادح الكلفة. التحريات السعودية طرحت سلة من الأرقام المالية الصادمة. دفعت تلك الأرقام، مع جملة كبيرة من المتغيرات الدولية، السعوديين إلى اختيار طريق الحوار المكشوف والمباشر مع الحوثيين، فهم الشر الذي لا بد منه)..

ويتطرق الغفوري الى تغير موقف السعودية وخيبة املها من هادي ومن معه ولذلك اتجهت للحوار مع الحوثيين وانها تراهن على ذلك بعد ان وصلت لهذه القناعة.. ويشير الى إقدام السعودية على منع دخول صحفيين إلى أراضيها. تركوا أسرهم في السعودية وسافروا للمساهمة في أنشطة خارج المملكة ولم يتمكنوا من العودة. الأسباب التي دفعت السعوديين إلى هذا الإجراء صاعقة، لكنه يكشف ارقاماً عن فساد عملاء الرياض حيث ذكر أن السعوديين قالوا بعد تحقيق شامل إن إجمالي تصاريح الدخول التي منحوها لليمنيين خلال سنة الحرب بلغت 650 ألف تصريح. تصدر الرئاسة، الفريق المحيط بهادي، رسالة إلى اللجنة الخاصة، وتلك تستخرج "رقماً" يرسل إلى المنافذ. ينادى على الشخص باسمه ورقمه فيتمكن من دخول الأراضي السعودية.. بحسب نتائج التحريات فالسعوديون "يعتقدون" أن شبكة هادي قد باعت حوالي 400 ألف رقم من تلك الأرقام، وأن العمولة تراوحت بين 3 آلاف دولار و11 ألف دولار مقابل الطلب الواحد.. يتحدث السعوديون عن احتمال أن يكون رجال هادي قد جنوا مليارات الريالات من وراء تلك العملية القذرة.

ويواصل الغفوري القول: حدد السعوديون ثلاثة أسماء قالوا إنها تقف خلف أغلب عمليات البيع تلك: جلال هادي، النجل/ علي الأحمدي، حالياً سفير اليمن في البحرين/ وعبدالله بن جنيد، نائب مدير المراسيم. من الواضح أن الشبكة كبيرة.

ويقول: دفعت هذه النتائج السلطات السعودية إلى توسيع عمليات التحري، فعثرت على صورة أخرى من صور الفساد لا تقل فداحة وفساداً: بيع تصاريح النفط. تجري تلك العملية كالتالي: يدخل تجار النفط إلى المملكة ويشترون كميات من النفط، بأسعار فائقة الرخص في السعودية، ثم يذهبون لبيعه في اليمن. المشتري الأكبر للنفط في اليمن هم الحوثيون، فهم يستخدمونه في الاتجار. بموجب الإجراءات يشترط على التاجر اليمني إحضار تصريح، إذن، من وزارة النقل اليمنية. كانت الوزارة تفعل ذلك، ولأسباب غامضة بادرت الرئاسة بإخراج "باسلمة" من المشهد كلياً، وسحبت صلاحيات إصدار تصريحات شراء النفط/ بيع النفط من الوزارة، وحصرتها في الرئاسة.

مقابل كل تصريح يحصل الثلاثي، عبدالله وجلال وعلي، على مبالغ تتراوح بين ربع مليون ومليون دولار، بحسب حجم المادة النفطية المشتراة.

ويعترف الكاتب الاخواني الغفوري بتدخل التحالف بإصدار القرارات التي يعلنها هادي وأنه قد طلب من هادي بإقالة حسين عرب وربما قائد المنطقة العسكرية الرابعة بعد تورط الرجلين في سرقات مالية جسيمة، منها رواتب ألف جندي افتراضي. العملية التي أدت، كما تقول مصادر الغفوري، إلى قيام القوات الإماراتية باحتجاز الرجلين في "بـدروم" .. يتواجد عرب واليافعي، حالياً في السعودية، بينما يبحث لهما هادي عن مواقع بديلة، وفساد جديد.

واخيراً يقر الاخواني بالهزيمة وفشل العدوان بقوله: (لا يتردد السعوديون، حالياً، في الحديث عن رغبتهم العارمة في إنهاء هذه الحرب وتسوية الصراع مع الحوثيين. فهم يتعرضون لضغوط دولية في الخارج. لكن شيئاً آخر يقلقهم ويربكهم: إنه هادي. باتوا متأكدين أن هادي ليس جواداً خاسراً، كما وصفه عفاش الصعب، بل منحدراً ليس له قرار. فهو خليط من اللصوصية والأوهام والحقد المشترك. طلبوا منه خطاباً بمناسبة مرور عام على عاصفة الحزم في اليمن فكتب بوستاً على الفيس بوك..)!!

وزراء حكومة هادي يبحثون عن ملاذ آمن في بريطانيا

< أكد الكاتب والإعلامي العربي الكبير الاستاذ عبدالباري عطوان هروب عددٍ من وزراء حكومة هادي المتواجدين في الرياض الى لندن لإيجاد ملاذات آمنة لهم بعد أن فقدوا الأمل في العودة إلى بلادهم يأتي ذلك في الوقت الذي حصلت الوزيرة حورية مشهور عل حق اللجوء في المانيا الاسبوع قبل الماضي..

ونقل الاستاذ عبدالباري عطوان عن صديق له يمني يقيم في لندن ومعروف بحكمته ومعارضته القوية للرئيس علي عبدالله صالح والحوثيين القول: إن عدداً كبيراً من اليمنيين الذين لجأوا الى السعودية، ومن بينهم وزراء في حكومة هادي يستنجدونه لايجاد ملاذات آمنة لهم في اوروبا للجوء اليها والعيش فيها، بعد ان فقدوا الامل كلياً في العودة الى بلادهم، وضاقوا ذرعا ببعض الممارسات والمعاملات التي يواجهونها من "كفيلهم" السعودي، ويؤكدون له ان لا جواز السفر "الدبلوماسي"، ولا الاموال التي باتت في حوزتهم اصبح لهما اي قيمة، بعد ان تبلورت لديهم قناعة راسخة بأن هذه الحرب باتت مفتوحة النهايات، ولا منتصر فيها، وان السعودية لن تستمر فيها طويلاً، وباتت تبحث حالياً عن مخرج،، يوقف نزيفها المادي والبشري والسياسي، لان امكانات الحل السياسي باتت شبه معدومة، وهذه الازمة ستفرخ ازمات وحروباً عدة.

وأضاف عطوان مستطرداً: لا نعتقد ان التحالف الذي تقوده السعودية سيتقدم نحو صنعاء بعد ان شاهد هذه الحشود الضخمة، وغير المسبوقة لليمنيين المتظاهرين ضد "العـدوان" ، كما ان طائراته ستتوقف، او تخفف حدة القصف على اسواق ومستشفيات واعراس، وتقتل الفقراء والمسحوقين العزل، وتصعد من الانتقادات الدولية والغربية، وتنبئ بعقوبات وغرامات دولية بعشرات المليارات، واتهامات بارتكاب جرائم حرب، بعد ان طفح الكيل ونفد الصبر.

وأكـد عـطوان في مقـال نشرته صحيفة «الرأي» أن عاصفة الحزم بعد عام ومن خلال ما شاهدناه من مظاهرات، وما لمسناه من العديد من الاتصالات واللقاءات مع شخصيات يمنية ومواطنين عاديين، يمكن القول إن النجاح الأكبر الذي حققته هذه «العاصفة» هو حتى الآن زيادة كراهية الأغلبية الساحقة من اليمنيين للجار السعودي، وخلق ثارات ونعرات انتقامية ضده ربما تطول وتمتد لثلاثة أجيال قادمة على الأقل.

السعودية تبدأ أولى خطوات التخلص من عملائها وهادي يكتب بالفيسبوك وصيته!

< كشفت مـصادر سياسية فـي الـريـاض عـن تفاقم الأزمـة بين المسؤولين السعوديين وهـادي وعملائها، حيث استدعت السعودية بحاح الى الرياض بعد أن انعكست تلك الأزمـة بتصاعد الأعـمـال المسلحة داخل عدن والمهددة لحياة بحاح..

وذكـرت المصادر السياسية أن رفض الخائن هـادي إلقاء كلمة بذكرى مرور عام من العدوان على اليمن قد أثار حنق المسؤولين السعوديين في ظل تحريض الاخوان ضده، لاسيما بعد أن اكتفى هـادي بكتابة منشور بصفحته بالفيسبوك وهـو ما اعـتـبره مـسؤولون سعـوديـون وإمـاراتـيـون إهـانة لهم، واشتاطوا غضباً عندما شاهـدوا تلك المهرجانات الملايينية التي حشدها المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله في العاصمة صنعاء بذكرى العدوان، وضاقوا ذرعاً عندما شاهدوا الزعيم علي عبدالله صالح يخرج ويلقي خطاباً وسط تلك الملايين.

هذا وقد استغرب أحد الكتّاب العرب عدم توفير الرياض ودول تحالف العدوان قناة فضائية ليلقي هادي من خلالها خطاباً بذكرى العدوان..

وتزامن هذا الخلاف بدخول الاخوان المسلمين على الخط، حيث أوعزوا لأحد عناصرهم مروان الغفوري بمهاجمته في مقال نشر الاسبوع الماضي.. رجحت مصادر سياسية أنه يقف وراء علي محسن وحميد الأحمر.. واللذين يحاولان إزاحة هادي من المشهد وتصعيد علي محسن بديلاً عنه، لاسيما وقد نجح الاخوان المسلمون في إزاحة بعض أذرعه في عدن، ومن ذلك عرب واليافعي..

الى ذلك توقعت المصادر السياسية ان تشهد الرياض خلال الأيام القادمة تداعيات عـلـى خـلـفـيـة هـذه التطورات خصوصاً بعد رفض العديد من الوزراء الاستجابة لدعوة بحاح العودة الى عدن.

الجدير بالذكر أنه كان قد سبق لموقع المصدر أون لاين التابع لحزب الاصلاح أن نشر خبراً عن مغادرة هادي الى أمريكا والمكوث فيها لعدة أشهر، وهو الخبر الذي سارع مكتب الفار هـادي الـى تكذيبه، غير أن هذه التطورات تؤكد وجود سيناريو لدى الرياض للتخلص من عملائها والبحث عن حل ينقذها ويخرجها من مستنقع اليمن، وهذا الخيار لن يكون ممكناً إلا بالتخلص من هادي والاخوان، وان ما يحدث الآن هو مجرد استخدامهم لتحقيق غايات الرياض.

خبايـر

عضو مجلس شورى يصف السعوديين بالدواعش

وصـف عـضـو مـجـلـس الشورى السعودي والقاضي الـتـابـع لـــوزارة الـعـدل عيسى الغيث السعوديين بـالـدواعـش، بعد رفضهم اسـتـقـبـال رجـل الـديـن الإمـاراتـي وسـيـم يوسف لإلقاء محاضرة في الرياض باعتباره يهاجم علماء السعودية.

وقالت مـصادر إعلامية بـأنّ يـوسـف اعـتـذر عن المشاركة في ندوة بالرياض بعد تعرّضه لتهديدات لم يُكشف عن طبيعتها.

وعُرف عن وسيم الذي يُقيم في دولة الإمارات بأنه اتهم السعودية ضمناً بأنّها ترعى الإرهاب من خلال وجود رجال دين يحملون فكرا متطرفاً.

صحيفة أمريكية:
3000 سعودي انضموا إلى «داعش»

نشرت صحيفة " نيويورك تايمز" الاميركية تقريراً، تم اعداده من مدينة بريدة في السعودية. وأشار التقرير الى قيام مجموعة من الشبان السعوديين المنتمين الى عائلة واحـدة بإعـدام أحد أقربائهم، كان يعمل ضابطاً في قوات مكافحة الارهاب السعودية.

أكد التقرير انضمام "قرابة 3,000 سعودياً الى الجماعات المسلحة الارهابية في الخارج، اضافة الى سجن ما يزيد عن 5,000 مواطناً في الداخل وجهت اليهم تهمة الارهاب" ، مشدداً على أن "ذلك يشكل ارتفاعاً كبيراً في الاعـداد مقارنة مع الاعـوام التي سبقت".

الهند ترفض منح إمام وخطيب الحرم المكي تأشيرة الدخول

نـقـلـت صـحـيـفـة "تـايـمـز أوف إنـديـا" الـهـنـديـة،الـجـمـعـة الـمـاضـيـة، عـن رئيس مركز التوحيد للتربية في الهند؛ ، أن السفارة الـهـنـديـة بـالـريـاض لم تمنح الـشـيـخ صـالـح بن مـحـمـد آل طـالـب(إمـام وخطيب الحرم المكي) تأشيرة دخول دون أن توضّح أسباب الرفض.

وذكـرت الصحيفة أنه تمّ إلغاء صلاة الجمعة، في ميدان غاندي بمدينة بيهار الهندية، التي كان من المقرر أن يؤم المصلين فيها الشيخ آل طالب.

إخفاق عسكري وصمود يمني غير متوقع

وخّـدت معظم الصحف الغربية تقويمها للأداء السعودي في اليمن، بعد عام من الحرب، محمّلةً مسؤولية الكارثة الإنسانية والفوضى الأمنية التي تتغذّى منها التنظيمات المتطرفة لـ «تهور» محمد بن سلمان، مع تأكيد قلّة الكفاءة العسكرية التي عكسها أداء القوات السعودية مقابل مقاومة يمنية «غير متوقعة»

قابل جزء لا بأس به من الصحافة الغربية الحرب السعودية على اليمن، منذ البداية، بحذر وبتشكيك وبمساءلة، للأهداف الحقيقية للرياض خلف تدخلها العسكري.

الآن، بعد مرور عام على هذه الحرب، صار لدى وسائل الإعلام الغربية تصوّر واضح عن نتائج هذه الحرب، تمحور بمجمله حول الإخفاق السعودي في تحقيق مكاسب، والكارثة الإنسانية التي يشهدها اليمن، إضافة إلى السؤال عن حقيقة الدعم الغربي للتحالف السعودي، وعن نتائج الحرب التي سترتد على الدول الداعمة، ولا سيما مع توسّع نفوذ التنظيمات المتطرفة في اليمن.

عشرات آلاف الطلعات الجوّية للقوات المسلحة السعودية، لم يتمكن خلالها «التحالف»، الذي تقوده الرياض، إلا من تحقيق جزء صغير من أهدافه. هذا ما قالته صحيفة «لوموند» الفرنسية في التقرير الذي نشرته في الذكرى الأولى للحرب. تحت عنوان «الجيش السعودي محاصر في المستنقع اليمني»، أكدت الصحيفة أن الحرب التي جعلها وزير الدفاع «المتهور» محمد بن سلمان، رمزاً لسياسته الخارجية العدائية، أضاءت على النقص في فعالية القوات الجوية للمملكة، مشيرةً إلى عجزها عن هزيمة الخصوم.

وتحدثت «لوموند» في هذا الإطار عن «سمعة الطيارين السعوديين الذين لا يُدرَّبون كفايةً». ونقلت الصحيفة الفرنسية عن «دبلوماسي غربي» قوله إنها حرب عبثية تماماً، زادت فقر اليمن، حيث تتكاثر «الجماعات الجهادية».

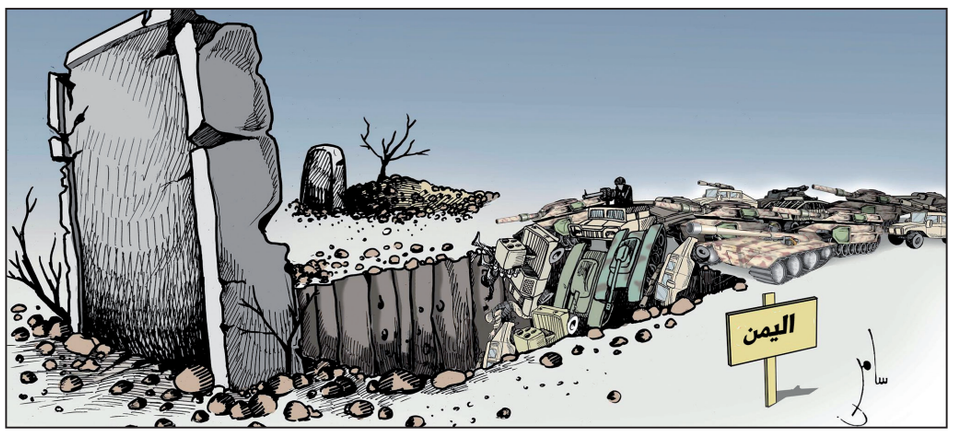

مكاسب قليلة

كذلك صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية، رأت أن السعودية لم تحقق إلا مكاسب قليلة في اليمن، فهي لم تستطع القضاء على «الحوثيين» الذين «أبدوا مقاومة فعالة أكثر من المتوقع، مقابل ضعف الحكومة المعترف بها دولياً»؛ مع الإشارة إلى ازدياد الانتقادات الموجهة إلى السعودية على خلفية ارتفاع أعداد القتلى المدنيين.

ونقلت الصحيفة عن الخبير في معهد «الشرق الأوسط»، شارل شميتز، قوله إن «الحوثيين لا يزالون بعيدين عن الهزيمة»، مؤكداً أن «قـوات الحوثي وصالح، أبلوا بـلاءً حسناً بالنظر إلى ظروفهم، فهم لا يمتلكون غطاءً جوياً ولا طرقاً آمنة لإعادة تزويد ترسانتهم العسكرية».

أما المحلّل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا جوردان بيري، فقال للصحيفة البريطانية، إن «الحوثيين أثبتوا براعة في إمساك الميدان وسيطرة على أجهزة الدولة الرئيسية، مقابل تعثر التحالف النابع من النقص في خبرته الميدانية والتقنية».

«ذي اندبندنت» البريطانية، شبّهت، من جهتها، المشهد في اليمن بما تشهده سوريا، محملةً مسؤولية هذا الواقع لـ «تهوّر» بن سلمان. وحلّلت الصحيفة رؤية بن سلمان للحرب في بدايتها بأنها ستكون «حملة غارات سريعة وفعالة لإعادة الحوثيين إلى مكانهم»، وأن ولي ولي العهد ظنّ أنه سيحقق نصراً يُبعد خصمه القديم ولي العهد محمد بن نايف، إلى الظّل، وأن هذه الحرب ستنصّبه زعيماً قوياً على جيل جديد من العرب.. ورأت الصحيفة أنه يصعب فهم ادعاءات السعودية بأنها «حققت أهدافها»، لأنه لا يزال «الحوثيون» يسيطرون على العاصمة صنعاء ومعظم الشمال اليمني، في وقت حقق فيه تنظيم «القاعدة» مكاسب هائلة، وهو يسيطر حالياً على حضرموت الغنية بالنفط، أما «داعش»، فبات وجوده يمثل تهديداً أيضاً في اليمن.

التداعيات ستطال الغرب «المتواطئ»

لم يسلم الغرب الداعم للحرب السعودية من انتقاد الصحافة التي لا تزال تحاول أن تبيّن طبيعة هذا الدعم، في ظلّ ارتفاع الأصوات المطالبة بحظر تصدير السلاح للسعودية، وفي مقدمة هذه الأصوات، البرلمان الأوروبي ومنظمة «هيومن رايتس ووتش».

تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن سياسة واشنطن الداعمة للحرب السعودية، قائلة إن الولايات المتحدة كانت بحاجة إلى استرضاء السعوديين إلى حين إتمام الاتفاق النووي مع إيران.. وبرأي الكاتبين مارك مازيتتي وإيريك شميت، إن محاولة الاسترضاء دفعت إدارة الرئيس باراك أوباما، إلى تجاهل واقع أن الحملة العسكرية «ستكون طويلة الأمد ودموية وغير حاسمة». ويرى التقرير أنه بعد سنة صارت الحرب على اليمن «نموذجاً للأخطار التي سبّبها حثّ إدارة أوباما دول الشرق الأوسط على توسيع أدوارها العسكرية في محيطها».

وذكّـرت الصحيفة بتصريح للعضو الديموقراطي في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، كريستوفر مورفي، في هذا الموضوع.. مورفي قال آنذاك إنه وجد صعوبة، في خلال قراءته الصراع في الجزيرة العربية، في اكتشاف «ما هي مصالح الأمن القومي الأميركي في اليمن»، مضيفاً: أن نتيجة حملة التحالف كانت «قتل الكثير من المدنيين وزرع بذور أزمة إنسانية، وخلق مساحة للمجموعات المتطرفة لتوسّع نفوذها»..